



جامعة البصرة
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
التعليم الإلكتروني



علم النفس الإجتماعي

المرحلة الثانية / الدراسة الصباحية

٢٠٢٢ - ٢٠٢١

الأستاذ المساعد الدكتورة

تهاني أنور اسماعيل



محاوَر المحاضرَة

تتضمن المحاضرة المحاور التالية الموضحة بالشكل أدناه :

الأدوار الإجتماعية Social Roles

صراع
الأدوار

توزيع
الأدوار
الإجتماعية

إختلاف
الأدوار
الإجتماعية



الأدوار الإجتماعية Social Roles

أن الإنسان يمكن أن يقوم بعدة أدوار إجتماعية ، فالشخص قد يشغل مراكز مختلفة في الجماعة كقائد للجماعة ، وعضو في النادي ، وصاحب لمتجر .. الخ . لذا تعددت تعاريف الدور الإجتماعي .

يعرف (أبو النيل ، ١٩٨٥) الدور "بأنه يُشكل التوقعات المشتركة لأفراد الجماعة عن أسلوب تفكير الفرد وسلوكه المتطلب منه في مركز ما أو موقع ما" .
ويُعرف (رويتز) الدور الإجتماعي "بأنه وظيفة الفرد في الجماعة أو الدور الذي يلعبه الفرد في جماعة أو موقف إجتماعي" .

أما (حمزة ، ١٩٨٢) فيُعرف الدور الإجتماعي "بأنه عبارة عن نمط مُنظم من المعايير فيما يختص بسلوك فرد يقوم بوظيفة معينة في الجماعة" .

أما (معجم العلوم الإجتماعية ، ١٩٧٥) فيُعرف الدور من حيث التفاعل الإجتماعي على أنه "سياق مؤلف من مجموعة من الأفعال المكتسبة يؤديها شخص في موقف تفاعلي إجتماعي" .

ولهذا وإستناداً الى ماسبق نُعرف الدور الإجتماعي بأنه "مجموعة من النشاطات الإجتماعية التي يقوم بها الفرد في موقف معين داخل الجماعة" .



إختلاف الأدوار الإجتماعية :

تختلف الأدوار الإجتماعية التي يقوم بها الفرد حسب الجماعات المختلفة التي يكون الفرد عضواً فيها . ولهذا لابد أن يقوم الفرد بتنظيم أدواره المختلفة في نسق منظم مترابط ومتكامل ، ويختلف الأفراد إختلافاً بيناً في إيجاد تكامل بين الأدوار الإجتماعية التي يقوم بها . ويكون الإختلاف كالاتي :

١ - الأدوار الإجتماعية تختلف بإختلاف قدرة الفرد على الإختيار فيها .

٢ - أن هناك علاقة متبادلة بين الدور والشخصية .

٣ - الأدوار الإجتماعية تتباين وفقاً لتغير مركز الفرد في الجماعة .

٤ - تختلف الأدوار الإجتماعية من حيث تحديدها للسلوك .

٥ - تختلف الأدوار الإجتماعية في إستمراريتها .

٦ - تختلف أيضاً الأدوار الإجتماعية في مدى أهميتها .

٧ - تختلف الأدوار الإجتماعية من حيث سهولتها وصعوبتها .



توزيع الأدوار الإجتماعية :

تتأثر حياتنا الخاصة باستمرار بحياتنا العامة ، كما تتأثر حياتنا العامة بحياتنا الخاصة ، مما يترتب على ذلك أن يكون سلوك الفرد خاصاً وعماماً في الوقت نفسه ، وكما يُحدد الدور الإجتماعي سلوك الفرد الذي يتوقعه الآخرون ، فإنه يُحدد سلوك الآخرين الذي يتوقعه الفرد بحكم قيامه بهذا الدور ، فالمدرس يتوقع تلاميذه منه أن يزودهم بالعلم والمعرفة ، وأن يكون لهم قدوة سلوكية حسنة ، كما يتوقع هو منهم أن يحترموه ، وأن يحسنوا الإصغاء إليه ، وتمثل أوامره التي هي في صالحهم .

فتوزيع الأدوار بين أعضاء الجماعة كما يرى (حمزة ، ١٩٨٢) يحقق وظيفة إجتماعية ويشبع حاجة نفسية لعضو الجماعة مبعثها الشعور بالحاجة الى التقدير والى الإنجاز والتفاعل الإجتماعي .



توزيع الأدوار الإجتماعية :

بالإضافة الى ذلك فإن توزيع الأدوار يساعد الجماعة في الوصول الى أهدافها عن طريق تحقيق مطالب الجماعة التي تتطلب أن يقوم كل فرد بدوره على أساس تخصصه أو إكتسابه لمهارات معينة . كما تتوزع الأدوار الإجتماعية ضمن نسق معترف به غالباً بين اعضاء الجماعة ، فالبعض منهم فقط هم الذين يحق لهم إصدار القرارات ، ووضع السياسات ، وإتخاذ الأوامر وذلك حسب تخصصهم في مهارات معينة لايجيدها الأعضاء الآخرون أو غير ذلك من الإمتيازات . بالإضافة الى ذلك تتوزع الأدوار الإجتماعية بحسب توقعات الفرد "Role Expectations" فالأفراد يقومون بأدوار إجتماعية متوقعة منهم تخدم تحقيق هذه التوقعات . فمثلاً في لعبة كرة القدم تختلف الأنماط السلوكية للحكم على حارس المرمى عن المدافع عن المهاجم عن قائد الفريق فلكل منهم دوره الذي على أساسه يتوقع منه أن يكون سلوكه في نطاق هذا السلوك المتوقع .

ولكن قد يخرج الفرد الذي يقوم بالدور الإجتماعي عن الخط المحدد له قليلاً ولكنه يلتزم به دائماً . فالأفراد المختلفون الذين يقومون بدور واحد يتفقدون في الخطوط العريضة للدور ويختلفون في التفاصيل الصغيرة .



صراع الأدوار Role Conflict

يرى (Hunt , 1967) أن صراع الأدوار يبرز بصفة خاصة عندما يحدث تغير إجتماعي في حياة الفرد ، كأن ينتقل الفرد من طبقة إجتماعية الى طبقة إجتماعية أخرى أعلى أو أدنى، وكذلك ما يحدث للمراهق حين يشرف على مرحلة الرشد بينما يترتب عليه القيام بدور الأبن المطيع .

ومن الأسباب الأخرى المؤدية الى صراع الأدوار إدراك الفرد لنفسه أنه يقوم بدورين أو أكثر وكلاهما يناسب مواقف معينة ، ولايناسب مواقف أخرى ، ومثال ذلك رجل الشرطة الذي يتوجب عليه القبض على شقيقه المجرم ، حيث أن الصراع يعود هنا الى واجب الشرطي من ناحية ، وتوقعات شقيقه أنه لن يقبض عليه من ناحية أخرى . فصراع الأدوار يؤثر على الشخصية بشكل سيء ويؤدي الى الكثير من المشكلات والإضطرابات النفسية .

تمنياتي النجاح والسلامة لجميع طلبتي
الأستاذ المساعد الدكتورة
تهاني أنور اسماعيل

٢٢ - ٢٣ / ٣ / ٢٠٢٢